الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-
كلية العلوم الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

اللفظ المعرب في المعاجم المدرسية
قاموس المنجد أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبـــة : الدراسات اللغوية

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
طارق دويسي

إشراف الأستاذة:
د. سميرة دين

لجنـــة المناقشـــــة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.وردة لعراب	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	رئيـــــــسا
د.سميرة دين	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	مشرفـــــــا
د.مولدي بشاينية	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022 / 2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله عزّوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدّنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البرّ والتقوى، والسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى وأرقى الصلاة والسلام.

واعترافا منّا بالجميل لا يسعنا إلاّ أن نتوجّه بالشكر الجزيل والفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة "دين سميرة" على ما قدمته لنا من دعم وتوجيهات وملاحظات ونصائح قيّمة لإتمام هذه المذكرة منذ بدايتها حتى صارت ما هي عليه اليوم حفظها الله وجزاها كل الخير ولها ألف شكر.

ولا يفوتنا أيضا أن نتقدّم لكل الأشخاص الذين ساعدونا من قريب أو من بعيد بكل ما استطاعوا من جهد لإتمام هذا العمل المتواضع.

والله المستعان

إهـــــداء

قال –صلّى الله عليه وسلّم–: "من لا يشكر النّاس لا يشكر الله"

لولا فضل الله ورحمته التي وسعت السماوات والأرض لما استطعت قطع هذه المسيرة الشاقة والتي توجّبت في الأخير كثمرة لهذا الجهد

اللهم لك الحمد وجزيل الشكر على نعمتك هذه.

أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع

إلى من حقّت فيهما الطاعة بعد الله ورسوله – صلّى الله عليه وسلّم–، إلى والديّ الكريمين –أطال الله عمرهما وأدامهما نورا يضيء دربي–.

ربّي أسعدهما أضعاف ما أسعداني ...

إلى إخوتي وأخواتي –حفظهم الله–

إلى كلّ من قدّم لي يد العون والمساعدة والدعم.

إلى كلّ هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

طارق

مقدمة

مقدمـــــــــة:

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا، كتاب قيما لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قرآنا عربيّا مبيّنا، خليا من كلام الأعجميين.

إنّ البحث في المعرب فرض نفسه في هذه الآونة فرضا إلاّ أنّ ظاهرة الكلمات المعربة في اللغة لعربية من اللغات الأعجمية من أقدم الظواهر التي طرأت على اللغة العربية منذ القدم، واهتمّ بها علماء اللغة العربة اهتماما بالغا.

فالبحث هنا يمس اللغة في ذاتها لإبراز طاقاتها الكامنة لاستيعاب ألفاظ الحضارة والمصطلحات التي تزخر بها المؤسسات العلمية في عالمنا الذي يقفز قفزات واسعة.

يعد المعرب من خصائص اللغات السامية، كما أنّ لكلّ لغة خصائصها في نظمها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فاللغة العربية حماها الله بفضل انتسابها للقرآن الكريم، وحمت حضارة جابت العالم من أقصاه إلى أدناه، ومن هنا يبدأ التعريب حيث يمثل الجانب الكمّي للكلمة، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ما المقصود باللفظ المعرب؟ وما هي نظرة القدماء والمحدثين للمعرب؟ وكيف استوطن اللفظ المعرب في المعاجم المدرسية؟

لنحاول في هذه الدراسة استقصاء مواطن المعربات- حددت الدراسة- أن المعرب هو نقل لفظ من لغة أعجمية إلى اللغة العربية بعد تميز في اللفظ ليكون مطابق للأوزان العربية.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها دراسة وصفية تحليلية لهذه القضية اللغوية، وهناك سبب آخر، أكثر أهمية في مجال دراسة المعرب من هذا الجانب هو أن اللفظ ينتقل من لغة إلى أخرى مقترنا بشيء ما، ولا تقصر الأمة اللفظ المقترض على ذلك الشيء بل تعممه، أو تخصصه، أو تنقله إلى مجال آخر حسب حاجتها إليها، وقد تم اختيار (المعرب في المعاجم المدرسية موضوعا للدراسة لأسباب موضوعية تجلت في:

-الرغبة في التوسع والاطلاع في مجال علم اللغة باعتباره من العلوم المتطورة.

-حاجة الدارسين والمكتبات لهذا النوع من الدراسات.

-قلة الدراسات في هذا المجال.

-اختيار المعاجم المدرسية باعتبارها مفتاح البحث لدى المتعلمين في المراحل التعليمية.

والمعرب في المعاجم المدرسية يساعد على إثراء اللغة بالمصطلحات الجديدة والمتنوعة، فيوسع من مدارك المتعلمين ومعارفهم.

وتهدف الدراسة الى التعريف بالمعرب والوقوف على آراء القدماء والمحدثين حول المعرب، وأهمية المعرب في المعاجم المدرسية وكيفية استفادة المتعلمين من وجود المعرب في المعجم المدرسي.

واعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي أكثر ملائمة لهذه الموضوع اقتضت طبيعة البحث وحجم مادته العلمية أن يكون مقسما الى مدخل وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة، حيث تناول المدخل تعريف المعجم المدرسي وأهدافه وأنواعه، أما الفصل النظري تناولنا فيه تعريف المعرب لغة واصطلاحا والمعرب عند القدماء والمحدثين. ودواعي التي أدت الى انتشار المعرب أما الفصل التطبيقي خصص للبحث عن نماذج من الألفاظ المعربة في المعاجم المدرسية ولقد اخترت معجم المنجد الأبجدي، واستخراج بعض الألفاظ المعربة ، وخاتمة فيها أهم نتائج البحث.

وما من دراسة الا وتستند في بحثها الى سابقة محاولة سابقة وأن خاض فيها من سبق، زما من بحث الا ويبدل فيه جهد في بحث مضمونه في ثنايا الدراسات الحديثة على سبيل المثال:

مصطفي إبراهيم علي عبد الله(1984م).

جاءت الدراسة بعنوان قضية المصطلحات المعربة في مؤلفات حنين بن اسحق، رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث في جامعة القاهرة تحدث هذه عن المصطلح العلمي واقتراع المصطلحان ونقلها، والألفاظ المعربة والدخيلة، ومحاولة تحديد أصلها اللغوي.

والدليل التاريخي، والدليل الحضاري، والدليل اللغوي كما تحدث عن التبادل اللغوي بين العربية وغيرها من اللغات اليونانية والفارسية.

اعتمدت في انجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة نذكر من بينها المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها لمحمد التونجي، والمعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي وغيرها من الكتب الأخرى.

ولا يخلو أي بحث من الصعوبات أو العوائق التي يمكن أن تعترض سبيل الباحث ومن بينهما:

-صعوبة تحصيل الكتب والمراجع التي تخدم الموضوع.

-تضييع الوقت في جمع كتب لا تخدم الموضوع.

-ضيق الوقت وقلة الخبرة.

ولكن بفضل الله عز وجل تم بفضل الأستاذة المشرفة الدكتورة سميرة دين التي كانت نعمة المرشد والموجه تجاوزنا كل الصعوبات واكتمل هذا البحث ليخرج بهذه الحلة وهذا جهدي فان أصبت فمن الله، وان كان غير ذلك فمن نفسي وأستغفر الله أن زل قلمي في أي رأي في البحث.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف وكذا إلى لجنة المناقشة على تحملهم عبئ قراءة المذكرة.

مدخل

تعمل المؤسسات التعليمية على توظيف المعاجم في تعليم اللغة العربية لأن المعاجم عي خزائن اللغة التي يستمد منها المتعلم ما يثري حصيلته اللغوية وينميها بالفهم والإبداع والاستيعاب، اذ تمكن أهمية المعجم المدرسي في المنظومة التربوية باعتباره وسيلة تساير سن المتعلم ومكتسباته اللغوية لذلك يجب أن نقف قبل تعريف المعجم المدرسي إلى تحديد كلمة معجم وكلمة قاموس.

1-التعريف بالمعجم:

لغـــــة:

ورد لفظ المعجم في مادة(ع ج م)، وهو مصدر ميمي من الفعل عجم، ويعني الإبهام والغموض والخفاء.

وورد في لسان العرب: العجم والعجم: خلاف العرب والعرب، يقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي و جمعه عجم.....،[1].وقيل :معجم مشتقة من مادة((عجم)) وتدل على الإبهام والإخفاء وعدم للابيان والإفصاح، فالعجمة هي الحبسة في اللسان ,ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء إذا كانا لا يفصحان ولا بيان كلاهما، والأعجم الأخرس أيضا والعجم هم غير العرب واستعجم القراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس، واستعجمت الدار عن جواب السائل بمعنى سكنت والعجماء البهيمة لأنها لا توضح عما في نفسها وصلاة الظهر عجماء لأنه لا يجهر بها بالقراءة. [2]

في بنائه، وترتيبه ترتيب الحروف, وهذا الكتاب ويذهب د/حسين نصار أن القول بأن :المعجم مصدر بمعنى الاعجام, أي شان هذه الحروف إن تعجم, ومنه سميت الكتب التي راعت ترتيبها حروف الهجاء لان تعجيم الحروف بالنقط يؤدي إلى إزالة الغموض والإبهام عنها". [3]

---

[1]-إبن منظور: لسان العرب، دار صادر، د ط، ج12، بيروت، د ت، مادة (ع ج م)، ص365.

[2]- أسعد محمد علي النجار: المعجمات العربية –دراسة وصفية تحليلية– ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2016، ص17.

[3]-حسين نصار: معجم المعجم العربي –نشأته وتطوره– ، دار مصر للطباعة، ج1، 1988 ص10– 11.

وتفيد مادة "عجم" في اللغة معنى الإبهام والغموض ففي اللسان" الأعجم" الذي لا يفصح ولا يبني كلامه" "فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتسب الفعل معنا جديدا ليصير معنى أعجم: أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام". [1]

ويقال لفظة: "معجم":الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية)، وإما لأنه قد أزيل الإبهام أو غموض منه فهو معجم بمعنى مزال ما فيه من غموض أو الإبهام".[2]

من خلال جذر عجم نستنتج أن دلالته الأصلية تفيد الغموض والإبهام وتحمل معاني أخرى في اشتقاقها كإزالة (أعجم).

اصطلاحـــــا:

هو كتاب يراعي في ترتيب مادته ترتيب حروف العربية, فكان هذا الكتاب يزيل إبهام ماته بترتيبه على الحروف العربية، وقد يظن ضان أن المعجم كتاب لغوي وهذا ليس بصحيح فكل كتاب رتيب مادته على الحروف سمى معجما مثل معجم الأطباء ومعجم المغنين وما إلى ذلك، وكانت تسمية في بادئ الأمر حروف الخط المعجم، والمعجم صفة للخط وليس للحروف[3]، فالمعجم هو مؤلف تعليمي, يحتوي على مجموعة من الفقرات المستقلة بعضها عن البعض, ومرتبة ترتيبا ألف بائيا، تكون فيه القراءة عن طريق التصفح والبحث. وكشف عن معاني الألفاظ.

ويقال في صدد أخر المعجم: هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتيب ترتيبا هجائيا مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها، أم بلغة أخرى[4]. فالمنهج يدور حول الكلمة شرحا و إيضاحا، ليجلو منها ما يعرف بالمعنى

---

[1]–أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب ط2، القاهرة، 2009، ص19.

[2]–المرجع نفسه، ص20.

[3]–اسعد محمد علي النجار: المعجمات العربية –دراسة وصفية تحليلية– ، مرجع سابق، ص18.

[4]–علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، د ط، جامعة الرياض، السعودية، 1999، ص03.

المعجمي[1]. ويطلق على المعجم –كذلك– مصطلح "القاموس" ومن هنا يتوجب علينا تحديد معنى "القاموس" إذا أول من استخدم لفظ القاموس هو مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي (817هـ)، حيث اختاره عنوانا مناسبا لمعجمه "القاموس المحيط" ويعني اللغة كما ورد في لسان العرب "قعر البحر" ومنه الحديثالشريف" قال قولا بلغ به القاموس البحر أي قعره....."[2]. مما جعل الناس يطلقون كلمة قاموس على أي معجم من باب إطلاق اسم احد أفراد النوع على النوع كله، إذ يرى الدكتور عبد العالي الود غيري أن كلمة "قاموس" تعني وسط البحر أو معظمه لتعني أخيرا كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة والقاموس سيستعمل لدلالة على كل كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي يجمع بين قائمة من الوحدات المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها بفعل القدرة التأليفية الهائلة للغة ويقابلها في اللغة الفرنسيةLexique. [3]. فقد شاعت كلمة قاموس على كل معجم وخاصة المعاجم الغربية والقاموس الفرنسي والتجاري وغيرها. الانطلاق من المعلوم للوصول إلى ولقد تنوعت صناعة المعاجم تنوعا كبيرا بحسب النوع و الاستعمال وهب كالتالي:

–معاجم الألفـــاظ:

إن هذا النوع من المعاجم يتجدد بحسب توع المعجم حسب الانطلاق من المعلوم إلى المجهول إذا كان الباحث يعرف اللفظ ويريد الحصول على شيء مجهول يتعلق بالمعنى فان مدخله إلى المعجم يكون خلال اللفظ فيرجع إلى الألفاظ، إما إذا كان الباحث يعرف المعنى العام ويريد الحصول على الألفاظ أو العبارات التي تقع تحته فهو يرجع إلى معجم المعاني[4].

---

[1]–البداوي زهران، المعجم العربي –تطوره وتاريخه–، دار الأفاق العربية، د ط، د ب، 2009، ص19.

[2]–ابن منظور: لسان العرب، مادة (ق م س).

[3]–الودغيري عبد العالي: قضية الفصحى في القاموس العربي التاريخي، مجلة اللسان، العربي، الرباط، 1989، عدد 33، ص130.

[4]–احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص36.

-المعاجم العامة والمعاجم الخاصة:

المعاجم العامة وهي التي تعني بألفاظ اللغة كلها على السواء، وتكون منهجيتها بحسب المدارس التي تنتمي إليها، أما المعاجم الخاصة هي التي تقتصر على ألفاظ تشترك في سمة معينة قد تكون في البنية مثل فعل وافعل وقد تشترك في سمة احد أحرف الكلمة مثل كتب الهمزة[1].

-معاجم المراحل السنية:

تتنوع حسب نوع السن المستعمل منها:

-معاجم المرحلة التحضرية:

هي عبارة عن كتيبات صغيرة، تحمل في طياتها مجموعة من الكلمات الأساسية لا يتعدى في أغلب الأحيان 100 كلمة وسمية بالمعاجم التحضيرية كما تسمى بالمعاجم المصورة لأنه يعتمد على الصور اعتمادا كبيرا لأن الطفل يتعامل مع الأشكال والمحسوسات أكثر من تعامله مع الموجودات[2].

-معاجم المرحلة الابتدائية:

هذا النوع من المعاجم هو نوع خاص له مواصفات يجب ان تتوفر عليها من بينها: لتبسيط الشديد للتعريفات لعدم قدرة الصغيرة على التعامل مع الأشكال والتعبيرات المركبة أو المعقدة.

مناسبة المعلومة المعطاة لاحتياجات الصغيرة الوقتية.

-استخدام معجم لغوي صغير سواء في الداخل أو شرح الكلمات.[3]

-معاجم المرحلة الإكمالية:

---

[1]-اسعد محمد علي النجار: المعطيات العربية- دراسة وصفية تحليلية- مرجع سابق، ص103.

[2]-سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2005- 2006، ص59.

[3]-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص43.

يكون الرصيد اللغوي لتلميذ هذه المرحلة د تطور، كما يكون قد اجتاز مرحلة هامة في حياته المدرسية –مرحلة الابتدائية– فيمكنه الانتقال الى معجم أخر لأنه سيبدأ بالتعامل مع نصوص أكبر كالنصوص الأبية والمقالات العلمية ويصبح بحاجة الى مصطلحات علمية.

ويجب عن يتوفر هذا النوع من المعاجم على معايير نذكر منها على سبيل المثال: تحديد المداخل، واختصار معاني الكلمات، وإتباع معيار تكرار الاستعمال في اختيار المداخل والدلالات وغيرها.

–معاجم المرحلتين الأخيرتين:

تضم هاتان المرحلتان المعاجم الجامعية أو معاجم الكبار، وهما مستويان يمكن دمجهما لأن يطلق عليه اسم معاجم الكليات قد أصبح يمثل النموذج السائد بمعاجم الكبار متوسط الحجم، أو ذات الجزء الواحد[1].

2– تعريف المعجم المدرسي:

المعجم المدرسي يزيل اللبس والغموض عن بعض الكلمات صفة عند متصفحه وهو يخص فئة معينة دون غيرها مثل فئة الابتدائي أو في المراحل المتوسطة أو الثانوية، فهو وسيلة من الوسائل التربوية التعليمية التي يحتاجها التلميذ في دراسة بحوثه، بمصطلح معجم، ويعرف المعجم المدرسي "بالكتاب" الذي يوظف المتعلم للوقوف على شرح على شرح كلمة وتفسيرها وتحديد معانيها اللغوية، فهو أداة ذات مداخل عمومية مرتبة ترتيبا معينا خاصا، لترتيب الألف بائي وشرحها وتفسيرها وتعطي معلومات عن نطقها واشتقاقها وتركيبها بجانب معلومات عن مرادفاتها وأضدادها بالاستشهاد عليها، اذ يعتبر المعجم المدرسي مجموعة الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب[2]. ولذلك يصنف المختصون في علم المفردات ألفاظ اللغة في:

–ما يعرفه المتكلم ويستعمله بعفوية

–ما يعرفه المتكلم ولا يستطيع استعماله.

---

[1]–أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص44.

[2]–صليحة مخلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وآفاق، مجلة اللسانيات، ص182.

يكون المعجم المدرسي إما أحادي اللغة أو ثنائي اللغة:

-أحادي اللغة Dictonnre ScoiaIire:

يوجد إما للتلاميذ الأصليين الناطقين بلغة المعجم أصلا، أو يوجه للتلاميذ الناطقين بالغير لغة العجم، وتتميز هذه المعاجم المدرسية الموجهة للناطقين بلغتها عن المعاجم المدرسية الموجهة لأبناء اللغة الأصلية باختيار المداخل المناسبة وفي سهولة لغة الشرح وفي الإكثار من الأمثلة التوضيحية والتعبيرات السياقية والمصطلحات اللفظية[1].

-معجم ثنائي اللغة: Dictionnaire bilingue هو الذي يقدم الكلمة، ومقابلها من لغة أخرى، وقد يوظفها في جمل بسيطة حتى يتسنى للتلميذمعرفة استعمالاتها، لاسيما وان لكل لغة خصائص تنفرد بها واستعمالات، وتراكيب تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى، من كلمات المسرحيات والأفلام والرسوم ترتيب الكلمات في المعاجم المدرسية إما حسب الأصول بتجريدها من الزوائد وإما ترتيبا نطقيا حسب أوائل الكلمات، دون تجريد بالإضافة إلى شواهد توضيحية، وأمثلة سياقية بهدف التوضيح والتعليم، كما يضم صورا ورسوما للغاية نفسها.

والمعجم المدرسي يختص بالطريقة خاصة في شرح الكلمات من بينها:

إذ تساعد هذه المعطيات على شرح الكلمات في المعجم المدرسي بلغة مألوفة، مبسطة تبتعد عن التعقيد ما يلاحظه وتبرز الخصائص التميزية وتتدرج في عدد الكلمات الشارحة بحسب كل مستوي من المستويات.

-أهمية المعجم المدرسي:

[1]-أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص60- 61.

يعتبر المعجم المدرسي ضرورة ملحة في التعليم فهو من أهم الوسائل التعليمية والبيداغوجية التي ينبغي أن ترافق المتعلم في كل مرحلة تعليمية نظرا لماله من أهمية في رصده للمفردات والألفاظ والتراكيب التي تساعد على نفسه فهو يرتقي بفعل الوسط وما يقدمه له[1].

إن أهمية المعجم المدرسي كبيرة جدا، إذا يعتبر خزان المعرفة ومفتاحها، فهو الطريقة والوسيلة التي تساعد على الكشف عن خبايا الألفاظ ومعانيها، ويعمل على إثراء رصيد التلميذ اللغوي، ويوسع المعجم المدرسي خبرة التلميذ اللغوي، خبرة التلميذ المعرفية والعلمية والثقافية.

وهناك معطيات لغوية للمعجم المدرسي منها:

إن نختار من فصيح كلمات الدعاية والإشهار التجاري وأدلة الأجهزة الكهرومنزلية والهواتف النقالة والثابتة.. الخ، بإضافة الدواوين الشعرية والروايات الأدبية والقصص القصيرة والأناشيد الوطنية.

الإحاطة بقدرات التلاميذ شاملة وبالمواد التي يدرسها والكتب التي يقرأها والمصطلحات التي هو في حاجة إليها. من خلال هذا نستخلص أن اللغة العربية بالحاجة إلى المعاجم مدرسية تناسب منها مرحلة من المراحل التعليمية أو السنية المعاجم المختارة أنموذجا.

---

[1]–صليحة مخلوفي: المعجم المدرسي الجزائري، مرجع سابق، ص182.

الفصل الأول

تعريــف المعرب:

لغـــــة:

مصدر الفعل المضعف "عرب" وعرب منطقة أي هذه من اللحن و الإعراب الذي هو نحو، إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب، يقال "عربت له الكلام تعريبا وأعربت له إعرابا إذا يبنيه له حتى لا يكون في خضرمه.....وتعريبالاسم الأعجمي:" أن تتفوه به العرب عن مناهجها"[1].

ويقال: "عرب منطقة إذا خلصه من اللحن، وعرب الاسم الأعجمي إذا تفوه به على منهاج العرب، والتعريب هو تهذيب المنطق من اللحن، ومستعرب "أي دخلاء، والاستعراب الرد على القبيح، والإعراب الإبانة، الإفصاح، تعريب أي أقام بالبادية"[2].

من قولهم "عرب الاسم "حيره عربيا، وعرب الكتاب، إذ نقله إلى العربية من لغة أخرى، زمن الفعل عرب: يعرب: تحكم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربيا فصيحا، وعرب الرجل يعرب عربا: وضع بعد لكنه"[3].

وقالوا: "هو اللفظ الذي يخل العربية، وعمل معاملة اللفظ العربي من حيث الوزن والاشتقاق، ويأخذ ثوبا عربيا خاصا مثل أي لفظ أخر كقولهم "دون الكتاب، أو الأسماء وهو مدون (اسم فاعل) والكتاب أو الأسماء مدون (اسم مفعول) من الكلمة الفارسية ديوان، بمعنى السّجل، ودائرة التسجيل،

وعرفه الخفاجي فقال: "واعلم أن التعريب وسماه سيبوبه، وهو إمام العربية وغيرها أعرابا ,فيقال حينئذ: معرب أو معرب"[4]. واستعرب، صار دخيلا في العرب وجعل نفسه متهم، والمعرب هو ما استعملته العرب في الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها بحيث يصبح عربيا، إذ في اللغة

---

(1)–ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مارة (ع ر ب).

(2)–الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م، مادة (ع ر ب).

(3)–محمد النونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، د ط، بيروت، لبنان، 2005، ص13.

(4)–شهاب الدين الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ص3.

العربية، ويشتق منه في الميزان لصرفي والصيغ العربية[1]. أي أن المعرب هو الكلمات التي نقلت من اللغات الأعجمية إلى اللغة العربية سواء وقع فيها تغير أو لم يقع، وربما تناول بالاشتقاق ألفاظ غير علم استعملته العرب في معنى واضح له في غير لغتهم أو هو اقتباس كلمة من لسان أعجمي وإدخالها في اللسان العربي.

وأورد الجواليقي في المغرب: "اعلم أنّهم كثيرا ما يختبرون على تغيير الأسماء إذا استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا،وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا، والإبدال لازمن لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس لهم من حروفهم، وما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، وهذا التعبير يكون بإبدال حرف من حرف أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، وإبدال حركة بحركة أو سكان متحرك، أو تحريك ساكن، وربما تركوا الحرف على حال لم يغيّروه."[2].

إذن التعريب هو إدخال لفظ أجنبي إلى اللغة العربية بعد إخضاعه أو بإبدال حرفه الذي تقبله هذه اللفظ أي جعل المجتمع بلغته وتقاليده عربيا، أي تعريب اللفظ كأن هو التفوه بالفظة الأعجمية على منهاج العرب في النطق والوزن قديما قيل ترياق، ناطور، سوسن، فردوس... وحديثا قيل: ترام، قلم، اكسير، وأجازت مجامع اللغة العربية التعريب إذا عجزت الطرائق الأخرى في توليد المصطلح فإن وافقت اللفظة الأصوات والأوزان العربية فهي معربة، وإذا لم ترافق عدت دخيلة مثل: جغرافيا، إهليج، غليسيرن، تلفزيون، كروموتوغرافيا.....[3].

ب–اصطلاحـــا:

"عملية نقل للمعاني من لغات غير عربية إلى اللغة العربية فتصاع من لغات غير عربية إلى اللغة العربية من خلال ألفاظ متنافسة في صياغة فنية تعطي المعاني المنقولة شكلا معوض وأصالة" على

---

[1]–أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 1983، ص85/ وافظر توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، مكتبة وهبة، 1993، ص149.

[2]–الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية، ط3، 1995، ص6.

[3]–شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار الطليعة الجريدة، ط1، ج2، سوريا، 2001، ص63.

الشكل السابق، وقد يعطينا الشكل الجديد قوة وقد يكسبها حدة، فتنصح منقولة وكأنها لم تنقل، وهذا المعنى الثقافي للتعريب، إنه المنهاج الذي ابتعه العرب الأوائل في تعريب العلوم والفنون"[1].

المعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غبره العرب بالنقض أو الزيادة أو القلب أو الإبدال، وقد ورد الكثير من الألفاظ المعربة في القران الكريم، وهذا ودليل على أن العربية تقبلته وعربته قبل البعثة يزين كان بصياغته على هذه الأوزان الشائعة والقوالب الموجودة في كلماتها.

فيقصد بتقريب اللفظ استخدام العرب ألفاظ أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق أي أنهم عند وضع الكلمات المعربة. يحافظون عل الأوزان العربية، الإيقاع قدر الإمكان، حتى لا تتنافس هذه الألفاظ مع روح العربية.

2.المعرب عند القدماء والمحدثين:

أ. المعرّب عند القدماء:

إن اتصال العرب بمن جاورهم من الشعوب والأمم، سواء في هجراتهم أو جراء الغزو والحروب، نتج عن ذلك امتزاج الثقافات، واختلاط في اللهجات، وكثرة الدخل والتصحيف في المحادثات التي أصبحت جزء من اللسان العربي، كما نص عليه بعض المؤرخين وأن ذلك ظهر جليا في المنظومة الشعرية، والقران على خلاف في ذلك.

وقد اهتم العلماء بجمع وتدوين ما علق بلسان العرب من غير العربية، ومن هؤلاء: أبو عبيد بن سلام، وابن دريد (361هـ) و أبو عمر الشيباني (94هـ-202هـ)والجوهوي (ت393هـ) وغيرهم كثير وهم في دراستهم للمعرب يشيرون إلى للفظ الدخيل بذكر أصله، أو نفي العربية عنه، وهؤلاء مع باعهم الطويل في معرفة اللغات إلا أنهم لم يسلموا من الخلط في تصنيف بعض الكلمات[2].

فالتعريب الذي بحث فيه المعربون قديما ظاهرة من ظواهر التقاء العربية بنظيراتها من اللغات الأخرى، واعتبروا أنه، علق بها ألفاظ من تلك اللغات نتيجة التقاء أصحابها، فاستعملوها في أسفارهم ومحادثاتهم وأنه كان ذلك نتيجة حتمية لعوامل عدة: منها عوامل سياسية كالحروب

---

[1]–المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احياءها، دار الهدى د.ط، الجزائر، 2007، ص310.

[2]–محمد أمين الدين المحي: قصد السبيل، تحقيق عثمان الصيني، مكتبة التوتة، ط1، الرياض، عام 1415هـ، ص63.

والاحتلال، وعوامل اقتصادية، وجغرافية بحكم الجوار، وهذا الأخير الذي يضمن استمرارية التواصل بين الشعوب في الأخذ والعطاء، إلا أن درجة التأثير تختلف قوة وضعفا باختلاف العوامل، وما ذكره المعربون من تأثير في العربية كان تأثيرا طفيفا، تجلى في ألفاظ يسيرة محصورة عند أهل التخصص[1].

وقد ذكر بعض المؤرخين أن العرب قبل الإسلام التقوا بالشعوب السامية من الأمم المجاورة والبعيدة من الروم والفرس إلا أن التقائهم كان ضيقا في إطار محدود، باعتبار أنهم كانوا يعيشون في منطقة صحراوية بعيدا عن تأثير ثقافات الأمم الأخرى، وقد زاد بعضهم مميزات الشخصية العربية التي كانت بمثابة حصن منيع, وفي الطبيعة العربية، ومن ذلك اعتزازهم بمقوماتهم الشخصية على رأسها اللغة العربية، واعتقاد الشرف فيها، لذلك كانت نسبة المعرب في العربية قليلة، تقتصر على بعض ما كان معمولا بع في المبادلات التجارية، وبعض ما كان مشاهدا عند غير العرب مما لا عهد لهم به، فكان المعرب في اللغة العربية محصورا فيما هو حسي دون المعنوي[2].بعد أن ظهرت فكرة التعريب في العربية رافقها الاهتمام بها كقضية علمية يلزمها البحث والتحقق، خاصة لما أسندت بعض الكلمات إلى القران، فتناول العلماء القضية من أجل الفصل فيها، ونقلت عنهم أقوال صريحة في الموضوع، بداية من عصر الصحابة والتابعين، وانتهاء إلى عصرنا الحالي.

وذكر بعض الباحثين أن الصحابة والتابعين كانوا يتعاملون مع موضوع المعرب بشكل إيجابي، في الفترات الأولى من الإسلام، ولم يستهجنوا وجود كلمات أعجمية في القران فضلا عن وجودها في العربية، وتابعهم العلماء في ذلك.

وفي القرن الثالث والرابع للهجرة، توالى التأليف في المعرب، وأفردت له فصولا ومباحث اختصت بجانب الجمع مع وضع ضوابط للتمييز بين الأصل والدخيل ومن تلك الآثار:

---

[1]–محمد أمين الدين المحبي: قصد السبيل، مرجع سابق، ص63.

[2]–محمد مبارك، فقه اللغة، دار الفكر، ط5، بيروت، 1392هـ، ص 293.

-كتاب "أدب الكاتب" لابن قتيبة(213هـ276هـ) كتب فيه فصلا كامل بعنوان:ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي في باب أبدل من القوافي[1].

-جمهرة اللغة لابن دريد(213هـ276هـ) في باب ما تكملت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة[2].

-فقه اللغة للثعالبي(786هـ876هـ) في الباب التاسع والعشرين فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية[3].

أما عن القرن الخامس فقد ظهرت تصنيفات مستقلة في المعربات من أهمها:

-ما وردت إلينا من أثار السلف في عد المعربات، وجمع قرابة المائة كلمة من غير لغة قريش في كتاب باسم "كتاب اللغات في القرآن" الذي أسند إلى ابن عباس وروي مضمونه من قبل ابن حسنون(295هـ-386هـ).

-المعرب من الكلام الأعجمي للجوالي قي حيث ذكر فه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ونطق بعه القرآن المجيد وورد في أخبار الرسول-صلى الله عليه وسلم- والصحابة والتابعين رضوان الله عليه أجمعين وذكرته العرب في أشعارها و أخبارها وقيل أنه أول كتاب مستقل غني بالبحث في المعرب بجمع المعربات في مصنف واحد تناول ما يقارب سبع مائة وثلاث وأربعين كلمة, موزعة على ستة وعشرين بابا من حروف الهجاء، عدا الظاء والضاد, وتصدر الكتاب بعد المقدمة بضوابط معرفة المعرب، وكانت أراء العلماء التي تراوحت بين النفي والإثبات وقد حذو السابقين في إثبات المعرب، وكانت كتابتهم من مستندات بحثه[4].وأوضح الجواليقي أنه جمع فيه المعرب كله حتى زمانه، ضم فيه ما ورد في القران الكريم والحديث النبوي وكلام الصحابة والتابعين وما جاء على لسان العرب في شعرهم و أخبارهم وزاد عليه جودة أسلوبه، واستشهاد الآيات والأحاديث والشعر، إذ يعد كتابه أول من قعد للمعرب، ووضح منهجا استنتجه من دراسته

---

[1]-ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص495.

[2]-ابن دريد: جمهرة اللغة، تح رمزي منير بلعبكي، دار العلم للملايين، ط1781، 1، ص399.

[3]-الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، تحقيق ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، ط2، بيروت، 1420هـ، ص293.

[4]-الجواليقي، المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، مرجع سابق، ص53.

لما جمع ورصد وتتبع، وذكر أنه جمع مادته من التقاة والرواة، ومما سمع و قرأ وكان أمنيا في نقوله ومصادره، ومما ورد اسمه في كتابه: أبو حاتم، الأصمعي، ابن دريد، سيبويه، أبو علي الفارسي، الجوهري، ابن قتيبة، الأزهري..... الخ[1].

-أهم ما جاء في كتابه:

1-اكتفى الجواليقي في ترتيبه لألفاظ بالحرف الأول فقط، حيث يرتب اللفظة بحسب الحروف الثلاثة الأولى لكمال الدقة التي تحلى بها في كتابه فهو يرتب مثلا في الباء:برنساء، فبرق أو يرتب في الجيم: جلوبق، فجدندق، فجوق، فجرامقه. ....[2].

2-أغفل أصول بعض الألفاظ لشهرتها في زمانه مثل كلمة "كاوميش" ومعناها الجاموس بالسنسكرتية، واكتفى الجواليقي بقوله" أعجمي" ومثله فعل مع "جالوت".....

3.أرجع كثير من المعربات إلى الفارسية.

4.لم يستوعب كل المعربات المعروفة في عصره على كثرة بذلها بين الخاصة والعامة.

-حاشية ابن بري(ت582هـ) على المعرب: وهو حاشية على كتاب المعرب للجواليقي، يستدرك عليه ما فاته من الكلمات الأعجمية، وقيل أنه أول في سلسلة الكتب التي اتخذت كتاب الجواليقي محور الدراسة وقد سبق غيره بقرابة اثنان وأربعين عاما[3].

- التذبيل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل لجمال الدين البشبشي (ت820هـ) والكتاب تكملة لمعرب الجوالقي كما هو واضح اسمه وله في ذلك عديد مستندات لغوية[4].

-المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب لجلال الدين السيوطي(749هـ-911هـ) تناول فيه الكلمات المعربة في القران، وأورد أقوال العلماء فيه، ومرجعه في ذلك ما سبقه من الكتب في

---

[1]-محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص43.

[2]-محمد التونجي ، المرجع السابق، ص46.

[3]-محمد أمين الدين المحبي، قصد السبيل فيما وقع في اللغة العربية من الدخيل، تحقيق عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، ط1، الرياض 1993، ص68.

[4]-محمد أمين الدين المحبي، قصد السبيل فيما وقع في اللغة العربية من الدخيل، مرجع سابق، ص70.

الموضوع، وذكر أن هذا لم يجتمع في كتاب قبل، وأنه أو كتاب صحيح النسبة لصاحبه من نوعه، بعد الذي نسب لابن عباس طنا[1]. وكتاب المتوكلي في القرآن الكريم من اللغات العجمية له أيضا، وموضوعه مع المهذب واحد،اذ عد السيوطي المعربات في القرآن حيث وجدها 124 لفظة إذ قام بعرضها وشرحها في هذا الكتاب ومن ألفاظ الحبشة28 لفظة ومن الفارسية 29 لفظة ومن الرومية 9، ومن الهندية3، والسريانية20 والعبرية20، والنبطية24، ومن القبطية7، ومن التركية1، ومن الزنجية 3، ومن البربرية7.

يقول السيوطي في ختام كتابه "فهذا ما وقعت عليه من الألفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين" ولم يجتمع قبل في كتاب قبل هذا"[2].ورتبه حسب التسلسل الألف بائي، ثم عاد فألف الكتاب ثانية تحت عنوان "المتوكلي فيما ورد في القران باللغات الحبشة والفارسية والرومية والهندية والسريانية والعبرانية والنبطية والقبطية والتركية والزنجية والبربرية وعد عمل السيوطي هذا جرأة عملية كبيرة في العصر العثماني.

شفاء الغليل فيما في القرآن من الكلام لشهاب الدين الخفاجي(977-1069هـ) كتاب له قيمة علمية تجعله مقدما عن غيره لما تضمنه من مواد جديدة لم يسبق إليها ,تتمثل في الكلمات المولودة، وتناول في الكتاب حوالي ألف وثلاثمائة وتسع وثمانين كلمة، أي ما يعادل ضعف ما جاء في معرب الجواليقي،والكتاب مصنف إلى تسعة عشر بابا[3].ضم فيه من المعربات التي عربتها العرب قديما ما عربه المولدون والمحدثون وجعله من قسم المولد إذ يعد من أشهر كتب التعريب بعد كتاب الجواليقي وقد ذكر فيه عدة أسماء من العلماء منهم الأصمعي، الكسائي، الجوهري الخليل الفيروز آبادي، الزمخشري، ابن بيطار، الواحدي وغيرهم واستشهد بشواهد شعرية كثيرة لشعراء أعلام مثل المتنبي، امرئ القيس، القيسراني الأرجاني، الأعشى، جرير، الفرزدق، الأخطل، البحتري، أبي تمام، طرفة أبي نواس.....الخ[4].

---

(1)–السيوطي، المهذب، تحقيق الهاشمي، دار إحياء التراث الإسلامي المعرب ولسعوبية، د ط، د ب، د ت، ص168.

(2)–محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص53.

(3)–شهاب الدين خفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، مرجع سابق، ص3.

(4)–محمد التونجي، المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص49.

كان منهج الخفاجي في كتابه كما يلي:

-رتب كتابه على حروف المعجم على أساس الحرف الأول دون اعتبار للحرف الثاني، كترتيب الجواليقي لمعربه.

-يحلل الكلمة لفظان فيقول في إبراهيم مثلا"وفيه لغات: أبراهام وأبرهم، وابرأهم" كما يحللها معنى، فيذكر المعاني التي استخدمها العرب قد يحلل الكلمة ويذكر أنها عربية مولدة، وليست أعجمية يكثر من الشواهد الشعرية.

-المعربات الرشدية لعبد الرشيد عبد الصبور الحسيني (عاش إلى ما سنة1068هـ) كتابا باللغة الفارسية، ترجمة نور الدين أل علي، وهو أول كتاب بالفارسية في الموضوع[1].

-قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل لمحمد الأمين المحبي(1061-1116هـ) فهو أشمل كتاب في المعرب، استوعب ما سبقه من الكتب، وعليه زيادات كثيرة، ذكر في باب الألف ثلاثمائة و أربع وثمانين كلمة والجوالقي لم يذكر سوى أربع وستين كلمة، ولخفاجي لم يذكر سوى مائة وتسع وثلاثين[2].

من خلال ما سبق تفاوتت نظرة اللغويين القدامى إلى مسألة التعريب وشروطه فمنهم من لم يشترط فيه سوى الاستعمال فإذا استعملت العرب الكلمة الأعجمية صارت معربة، سواء ألحقوها بأوزان كلماتهم وهذا ما أشار إليه لخفاجي حين قال"اعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية"، ولقد كان للعرب في القديم منهج خاص بهم في تعريب حيث وضعوا قواعد خاصة ضلت محدودة ضمن إطار معرفتهم، وما وقع لديهم من مفردات معربة وكما رأينا سابقا عد الجواليقي أول من وضع هذه القواعد مستفيدا من إشارات سابقيه كسيبويه إذ مع انه واضع منهج التعريب إلا أن المنهج صنع بناءا على ما جعله من المعربات فلم يكن الجمع أكثر من ثمان مئة كانت حتى زمانه والعلماء الذين جاءوا بعده لم يأتوا بجديد يذكر أمثال الثعالبي والسيوطي[3].فمعظم القواعد التي

---

[1]-محمد أمين الدين المحي، قصد السبيل، تحقيق عثمان الصيني، مكتبة التوبة، ط1، الرياض، 1415هـ، ص81.

[2]-المرجع نفسه، ص82.

[3]-محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص28.

وضعوها خاصة باللغة الفارسية، كان اقوي من تأثير اللغات غير سامية الأخرى عليها لقوة الاتصال بين العرب والفرس تأثيرا بالآرامية التي برجستراسر ان الألفاظ التي عربتها العرب كثيرا جدا نظرا لان الفرس تأثروا با لآرامية التي كانت لغة شبه رسمية في الشرق الأوسط ومن هذه الكلمات اصطلاحات كثيرة جدا منها الإدارة والمصطلحات الخاصة بها كالنيروز والصولجان وغيرها وأسماء الأشياء الخاصة بالعجم.....الخ[1].

إن العرب منذ الجاهلية عمدوا إلى إدخال التبديل المناسب على كلمة المعربة، فزادوا وانقصوا وأبدلوا من حروفها، تصرفوا بمعانيها بما يناسب احتياجاتهم إليها فلم يغيروا في الكلمة إذ لم يكن من حروفها حرف فارسي خاص من حروفها الأربعة (ب ج ك ز) أو من الحرف التركي(ق) مثل:خرم(سعيد)، كركم(العصفر) وكلهما فارسية أو وافقت الكلمة الأعجمية أحد أوزان العربية مثل: ديباج وغيرها، من خلال هذا نرى إن العرب يتصرفون في الحروف وبناء الكلمة كالتالي:

-إن ألف الحروف الهند أوروبية تختلف في عدد حروفها من العربية وأكثر حروف صائتة عندهم خمس حركات يحولون المد إلى همزة مثل: آبنوس، ايزن فلفظوها أبنوس، أيزن فلفظوها أبنوس، أيزن.

يقع الإبدال في عشرة حروف، خمسة يطرد عليها الإبدال فيها وهي (ك، ج، ق، ب، ف) إضافة إلى حروفهم الخاصة وخمسة يطرأ عليها التبديل من غير اطراد وهي(س، ش،ع، ل).

-أهمل الفرس حرف الذال الذي كان معروفا في البهلوية قبل الإسلام عندهم مثل هذان وغيرها، إلا ان العرب حافظوا على هذا الحرف في الكلمات الفارسية المعربة فالبديع الزمان الهمذاني حين قال في مقامته البغدادية:

"اشتهيت الازادا وأنا ببغداد[2]."

حيث ارجع الدال إلى أصلها الطبيعي، ومن الكلمات التي يلفظوها الفرس اليوم بدال مهملة: ساذج، نموذج وفي الفارسية سادة، ونموه.

---

[1]-المرجع نفسه، ص28.

[2]-محمد التونجي، المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص29.

يبدل العربي كثيرا من الكلمة الأعجمية إذا وافقت في أوزانها أوزان العربية، وقد يغيرون من الأسماء الأعجمية المتداولة فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجها كما يعتبرون بناء الأسماء بإبدال الحرف من الحرف من حرف أو بزيادة حرف أو أكثر بالزيادة أو بنقصان حرف أو بإبدال حركة بحركة أو بإسكان حرف متحرك أو بتحرك حرف العلة فقال سيبويه على تغيير الحروف: "اعلم أنهم يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه بكلامهم، وربما لم يلحقوه فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم، فدرهم ألحقوه بهرع وبهرج ألحقوه بسهلب ودينار ألحقوه بدماس وديباج وقالوا إسحاق فألحقوه بإعصاره، ويعقوب فألحقوه، وجورب ألحقوه بكوكب[1].

ان العرب منذ الجاهلية كذلك عربوا المفردات اللاتينية وبيزنطية ويونانية إلا أنهم أشاروا إليها بقلة طنا منم أن منهج التعريب واحد إذ ركزوا على المفردات الفارسية لكثرتها فكانت طريقة التعريب من اللغة اليونانية تختلف عن الفارسية لزيادة حروفها وتنوع الصائت فيها إذ لفظ العرب الكلمات التي فيها che شيئا مثل:أبرشية وخاء خلقيين المرجل الكبير ولفظوا(khe) (خ) وهاء في درهم dharakmiوكاف مثل مصطكيmastikiha، ولفظوا القاف كافا مثل:قانونkanon وجيما مثل جريان وغيرها.

-ولفظوا حرفv باء مثل إبريز(avoeiso[2]).وغيرها.فالعرب لم يمنعهم مانع في تعريب الألفاظ اليونانية، وتصرفوا فيه مثله مثل المعرب اليوناني، ويذكر الباحثون العرب أن أكثر المفردات اليونانية التي في العربية موجودة في الآرامية وقد ذكر لجوزي إن عدد هذه المفردات يصل حوالي مائة وثلاثين مفردة[3].

ونجد بعض هذه الكلمات في الشعر الجاهلي والقران الكريم، والحديث الشريف من وعند وضع العلماء جملة القواعد المذكورة سلفا استخلصوا معايير تؤكد عجمة اللفظة من بينها:

---

(1)–محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، د ب، د س، ص49.

(2)–محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص30.

(3)–محمد التونجي: مرجع نفسه، ص31. (بتصرف).

عدم وجود جذر عربي:ذلك أن عندما يقال أن الفظ مقترن لا بد أن ينقل بلفظه ومعناها كما كان في اللغة التي اقترض منها وهذا ما استدله اللغويين على عربية اللفظ ان يكون له جذر عربي بمعناه، إذ يعتبر اقوي دليل استدل به القدماء إذ يقول الجواليقي في كلمة سيناء يقول ليس في كلام العرب اسم مركب من(س ى ن) وقال الخفاجي :في أستاذ ليس بعربي لان مادة(س ت ذ) غير موجودة"[1].

لا حظوا وجود كلمات مخالفة لأوزان العربية، فمخالف الوزن كان أعجميا مثل: خرسان على وزن "فعالان" وأمين على وزن"فاعيل".

لا يجتمع نون بعدها راء مثل: نرجس، نورج.

لا يجتمع دال بعدها زاي مثل: هنداز، وهم حين عربوها بدلوا الزاي بالسين، فقالوا مهندس.

لا يجتمع صاد وجيم في كلمة واحدة مثل:صنج، صولجان وغيرها.

ب– المعرب عند المحدثين:

في العصر الحديث بدأ الاهتمام النظري بقضية الألفاظ المعربة عن اللغويين في النصف الثاني من الفرن التاسع عشر، استمر إلى حد اليوم ومن أشهر الرواد المحدثين أحمد فارس الشديقان، التيار المحافظ في مسألة التقريب حيث يرى من الضروري تنقية اللغة من الألفاظ المعربة ومحمد رضا رأى أنه"معنى لاقتباس المصطلحات الأعجمية الحديثة بدون قيد أو شرط إلا العجز والتقصير وإلا التبعية والتقليد[2]. ,وكانت طريقة تعريب المصطلح حديثا تقوم على خطوات منها أن يبقى المصطلح وفق القوالب العربية و أوزانها فلا يجوز أن يحتوي على أكثر من سبعة مقاطع، وهي أقصى ما تتألف منها الكلمة المعربة.

لأن يزاد حرف الهاء" في أول الأسماء المبتدئة بحرف علة ثقيلة فقالوا مثلا(هوميروس بدلا وميروس) يرجع ما يسهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية

---

[1]–محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، مرجع سابق، ص51.

[2]–مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، –نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللساني–، عالم الكتب، د ط، الأردن، 2003م، ص72.

كذلك تخرج الحروف التي لا مقابل لها، فليس في اليونانية مثلا (طاء، وقاف، وصاد، دال) إضافة يرجح ما يسهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية والتغيير في شكل اللفظ، حتى يصبح مرافقا لصيغة العربية تصويب الكلمات العربية، التي حرفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

وقد نظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في موضوع التعريب وأصدر قرار بجواز أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية، عند الضرورية على طريقة العرب في تعريبهم وهو قرار يجيز تعريب بعض ولكنه يجيزه بلا قيد(ويفيد أن المراد الألفاظ الفنية والعلمية التي يعجز عن إيجاد مقابل لها،لا الأدبية والألفاظ ذات المعاني يتشدق بها زماننا عن أبناء العرب[1].ومن قرار هذا المجمع يفضل اللفظ العربي على المعرب إلا إذا استمر المعرب ينطق بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب أن التعريب أغنى اللغة العربية كثيرا فقد فاق عدد المعرب الأجنبي, ضعف ما جرى تعريبه في القديم، فلم تتقطع مساعي علماء اللغة في إحصاء المعربات ودراستها سواء عن طريق كتب واللغة في إحصاء المعربات ودراستها سواء عن طريق كتب و أبحاث أو معجمات نتيجة التأليف، ومستندها الأول كتابات السابقين ودعمها بما عرب حديثا من تلك المؤلفات.

-الطراز المذهب في الدخيل والمعرب لمحمد نهالي(1885هـ).

-التعريب لأصول التعريب لطاهر بن صالح الجزائري(1337هـ).

-التهذيب لأصول التعريب لأحمد عيسى، طبع الكتاب عام(ت1342هـ).

-الاشتقاق والتعريب الأحمد عيسى لمصطفى المغربي طبع الكتاب(1366هـ).

بالإضافة إلى مجموعة القرارات العلمية لمجمع اللغة العربية بشأن التعريب والمقالات والبحوث العلمية، وبعض الدراسات الأكاديمية وحتى المستشرفين لم يعلقوا عن هذا الجانب من البحث، فأفردوا فيه مؤلفات كثيرة لأغراض مختلفة ومتعددة من بينها كتاب المفردات الأجنبية في القران،

[1]–محمود فهمي الحجازي: علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، دار غريب، د ط، القاهرة، د ت، ص50.

يضم مائتين وخمسة وسبعين كلمة ذات جذور أجنبية وكتاب الكلمات الدخيلة من اللغة الآرامية في العربية كتب بالألمانية، وكتاب تكملة المعاجم العربية في مجلدين وقد ترجم جزء منه.

لقد بذل العلماء المحدثون جهودا كبيرة في ظاهرة التعريب نذكر من بينهم:

إدي شير:أفضل من اشتغل بالتعريب من المحدثين حيث ذكر في كتابه ما توصل إليه من الصعوبات الفارسية، وما ترجح لديه أن يكون بعضها عبريا، أو سريانيا أو يوناني، أو كرديا، أو روميا أو حبشيا فأساس اللفظ الفارسي المعرب، وتفرع مفردات أخرى، فلقد أفاد إدي شير من لغته السيريانية الكلدانية، وعمله باليونانية وجواره للبلاد الفارسية، ومعرفته للعبرية عن طريق دراسة التوراة, وقد تابع المعربات وتتبعها قرابة عشر سنوات من عمره، فتجمع لديه1537 لفظة حيث قال في مقدمته:"لولا كثرة الأشغال لجمعت كلمات عديدة غيرها"[1]. وربت كتابه على التسلسل الألف بائي بشكل دقيق غيره أنه عد المد الهمزة فجاءت مثلا"الأجور"بحد "الأتيشة" وكان يدرس اللفظة بدقة وإيجاز ويضبط متطلبها ويذكر الأصل الأعجمي لها ما يقرب منها بالرومية واليونانية وقد يقارنها بلغات أجنبية معاصرة، فهو في "أخور" يقول فارسية أخور، ويغربه الرومي Eguile ومن الذين الفرنسية Ecrvie، ولا رتيابي والأرمني.....، ثم يقول" وأيضا أخور بالسريانية الدراجة والتركية والكردية.....إلخ"[2].

أحمد تيمور باشا:يعتبر صاحب مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات، وقد أهداها إلى دار الكتب المصرية، حيث استغل بالتأليف مما جعله يصدر" تصحيح لسان العرب" وتصحيح القاموس المحيط وغيرها.

إذا استمر بحمله في ميدان الصعوبات والأمثال الشعبية، وله المعجم الكبير في المعربات وهو غني الفائدة مما له علاقة باللغة التركية من مفردات فارسية، حيث ضلت مفردات أصلها فارسي على معناها الأصلي في معجمه لأنه جعلها تركية.

---

[1]–محمد التونجي، المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص55.

[2]–مرجع نفسه، ص56.

رفائيل نخلة:هو أحد أقباط مصر اليسوعيين لمعوا في منتصف القرن الماضي غير انه قدم إلى حلب حيث طبع كتابه"غرائب اللغة العربية عام1954 ثم انتقل نشاطه الديني إلى لبنان فأعاد طبعه في بيروت لم يكن كتابه" غرائب اللغة العربية كله في المعربات فقد ألفه في ثلاث أبواب".

الباب الأول مقصورا على خصائص اللغة العربية، والباب الثاني حول تأثير العربية في نحو مئة من اللغات في العالم وذلك بينما جاء الباب الثالث في الكلمات الدخيلة على العربية وذلك بمئة وعشرين صفحة، تحدث فيه عن افتراض العربية من اللغات الأخرى ورأى ان العربية الآرامية والفارسية أكثر اللغات التي اقترض العرب منها، ولقد اتبع منهجا واحدد في باب التعريب وذلك بتعريف موجز للغة المؤثرة.

لا يختلف تعريب المحدثين عن القدماء كثيرا ذلك أن الغربي هو في كل زمان ومكان. واللفظة الدخيلة دخيلة في كل زمان و مكان أيضا والدافع إلى التعريب واحد، ذلك أن معظم ما عربه العرب كان من اللغات الهندو أوربية الشرقية والغربية ويقع اختلاف في تعريب الكلمة الواحدة نظرا لتعدد مواطن التعريب, لذلك اختلفت سبل التعريب في أراضي العربية من اجل التجاري والمصرفي مثل كمبيالة, فبقد كانت اللغة التجارية العالمية اللغة الإيطالية, لذلك انتقلت ألفاظ غربية من إيطالية، وفرنسية، وانكليزية، وهولندية إلى العربية، إلى جانب اختلاط العرب بإفرنج والعلاقات الاجتماعية بينهم, والعلاقة التي تربطهم بالرجال، الدين المسيح الملقبون بالمبشرين والنفوذ الثقافي، والترجمة، والحركة العلمية، والمباهاة، بالغة الأجنبية وغيرها مما جعل المعربات من اللغة الأجنبية خصبة.

إن الكلمات المعربة حديثا طرا عليها تبديل بسبب اختلاف ألف باء بين اللغات السامية والهند أوروبية، وكثرة حروفهم الصامتة، وتزاوج بعضها بقرب المخارج، مثل: (j ckpb) وزيادة الحروف الصائتة[1]. مثل aiuwy في الحروف الصائتة العربية ثلاثة منها هي حروف العلة وثلاثة هي الحركات تضاف على الحروف من فوق أو تحت، بإضافة إلى اختلاف في تعريب الكلمة الواحدة لتعدد مواطن كما ذكرنا سابقا، فلكل لغة أجنبية خصائص تميزها من غيرها مثل الحروف ينطلق في ألمانية صريحا بينما لا ينطق في فرنسية، وهو بين في الفرنسية، إلى جانب تعدد مصدر الكلمة

[1]–محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص136.

الواحدة فتعرب في اللغوى التي أثرت أو أوصلت فقد تكون الكلمة انجليزية آو فرنسية مثال أستديو... الخ.

من خلال الجولة التي قمنا بها في المعرب عند العلماء القدماء والمحدثين، لا حظنا اهتمامهم الكبيرة بالقضية المعرب فلكل منهم منهج خاص إلا أنه لا يوجد اختلاف كبير، فالمعرب عامل مهم في نمو اللغة العربية والنهوض بها في التطور الحاصل اليوم.

لنحاول في هذه الدراسة استقصاء المعربات –حددت الدراسة– أن المعرب هو نقل لفظ لغة أعجمية الى اللغة العربية بعد تميز في اللفظ ليكون مطابق للأوزان العربية.

وتمكن أهمية الدراسة في كونها دراسة وصفية تحليلية لهذه القضية اللغوية، وهناك سبب آخر، أكثر أهمية في مجال الدراسة المعرب من هذا الجانب هو أن اللفظ ينتقل من لغة إلى أخرى مقترنا بشئ ما، ولا تقتصر الأمة اللفظ المقترض على ذلك الشئ بل تعمه، أو تخصصهن أو تنقله الى مجال آخر حسب حاجتها اليها، موضوعية تجلت في: (المعرب في المعاجم المدرسية موضوعا للدراسة لأسباب موضوعية تجلت في:

–الرغبة في التوسع والاطلاع في مجال العلم علم اللغة باعتبارها من العلوم المتطورة.

–حاجة الدراسين والمكتبات لهذا النوع من الدراسات.

–قلة الدراسات في هطا المجال.

–طرد اختيار المعاجم المدرسية باعتبارها مفتاح البحث لدى المتعلمين في المراحل التعليمية.

والمعرب في المعاجم المدرسي يساعد عل اثراء اللغة بالمصطلحات الجديدة والمتنوعة، فيوسع من مدراك المتعلمين ومعرفهم.

3–الدوافع التي أدت إلى انتشار المعرب:

يقول المفكر العربي محي الذين صابر: "أن التعريب بمعناه المباشر يعني سيادة العربية على ساحة الوطن العربي ويعني كذلك التخلص من التخلف والتحرر من التبعات الثقافية والاقتصادية والسياسية

أن التعريب هو السبيل إلى أن نكون نحن بسماتنا وخصائصنا وتراثنا ومستقبلنا لا ظلا للآخرين انه شان لغوي وفي الآن نفسه شان حضاري إنساني". [1]

من هذا القول يلعب التعريب دورا حضاريا وإنسانيا فهو يضمن مكانة الهوية العربي، والثقافية والحضارية. لهذا حدد علماء اللغة جملة من دوافع منها:

دوافع قوميـة حضاريـة:

إن اللغة العربية هي مستودع ثقافيا ووعاء تراثنا الخلقي والادبي والعلمي وهي الجسر الواصل بيننا وبين الماضي والرابط بيننا وبين المستقبل أنها السمة القومية الحضارية لأمة عريقة تغالب الزمن، وقبل هذا فهي لغة التنزيل الحكيم القران الكريم الذي أغناها بمعانيه السامية وزانها ببلاغته الفريدة وحفظها عبر الزمن ونشرها في أرجاء واسعة من الأرض[2] ذلك أن اللغة العربية وحفظها عبر الزمن ونشرها في أرجاء واسعة من الأرض، ذلك أن اللغة العربية هي مستودع الثقافة ووعاء التراث الثقافي فهي الجسر الذي يصل أبناء الأمة الناطقين بها مع أسلافهم في ماضي إذ تعتبر حاضنة حضارة عربية رائدة خلال قرون من الزمن، فالهدف من التعريب والترجمة هو مواكبة المنية بما تدل عليه من ثروة علمية تقنية دون التخلي عن الهوية الحضارية الإسلامية.

---

[1]–شحاذة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح، مرجع سابق، ص79.

[2]–المرجع نفسه، ص80.

بالإضافة إلى ذلك فان مطلب حركة الترجمة والتعريب فعل حضاري وليست فقط ظاهرة أو قضية لغوية بحتية، وهذا عكس ما يخشاه بعض الناس إن التعريب يؤدي بمفهومه الشامل إلى نوع التقوقع والانغلاق على النفس وعدم الانفتاح على حضارات الأمم.[1]

إن التعريب ليس شان لغويا فحسب، بل هو صورة من صورة التحرر الوطني على المستوي القطري، التحرر القومي على المستوى العربي الشامل، لقد حاول الدخلاء والمحتلون أن يفرضوا علينا نفوذهم وسيطرتهم ثقافيا ولغويا، ومن صور تحررنا من النفوذ والتسلط الأجنبيين إن تكون لنا ثقافة ذاتية معفاة، وأن تكون لغتنا هي اللغة التي يعبر بها عن كل شوؤنا الفكرية والمعشية[2] ، والتعريب اليوم احد مقومات الشخصية العربية" فهو امتداد الحركة التحرر السياسي والتخلص من النفوذ الأجنبي التي خاضها الشعب العربي في جميع أقطاره وقدم فيها التضحيات الجسام للظفر بالحرية والتعبير عن السيدة الوطنية و الاستقلال في الرأي والعمل اللذان حزامها الشعب بعد نضال وكفاح مرير أنه الجزء لا يتجزأ من الحركة الشاملة لأمة العربية في يقظتها ونهضتها من أجل البقاء والنماء وهو تحرير الفكر واللسان بعد تحرير الأرض و الإنسان، فالتعريب هوالسبيل إلى بناء الشخصية العربية نفسيا وثقافيا لتجمع بين الأصالة والتجدد والتراث والمعاصرة في صيغة عبقرية تصل بين الماضي بالمستقبل....."."[3]

-دوافع نفسية تربوية:

يتمثل في أن العرب كأفراد يعيشون اللفة العربية منذ الطفولة في تخالط الشعور والفكر يألفونه منذ الصغر فهي جزء من الكيان النفسي، فالتعريب ضروري لأسباب تربوية مهنية، من الناحية التربوية تؤكد أن المتعلم باللغة الأم اقدر على الفهم وتمثل المعرفة، أمّا الجانب المهني فيتضح في قدرة العالم المعرب على التواصل مع مجتمعه كالطبيب مثلا مع مرضاه، إلا أن الطالب وأن كان يقر بان

---

[1]-محمود إبراهيم: تعريب التعليم الجامعي، دار افاف للنشر، د ط، عمان، 1994، ص144.

[2]-شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، مرجع سابق، ص117.

[3]-شحاذة الخوري: دراسات في الترجمة والتعريب والمصطلح، ص161.

التدريس باللغة العربية أيسر عليه ينصرف همه إلى مشكلة العمل أو مواصلة الدراسة في البلاد الأجنبية بمادته المعربة وإلى قلة المراجع بالعربية.

-دوافــع علميــة:

حركة النقل ولترجمة في الغرب وليدة الحاجة لنقل علوم العرب المتطورة والتي كان يفتقدها الغرب سواء علوم الفلك، الرياضيات، الهندسة الطب وغيرها، وإرسال البعثات التعليمية المصرية إلى فرنسا وأوروبا إلى التزويد بالمعارف والعلوم الحديثة ونقلها إلى مصر واستقدام الخبراء والمعلمين لتطبيقها والفنون، فكانت حاجاتهم أكثر إلى تعريب العلوم الدخيلة، إذ كانت تعايرها من صلب العربية، وجاءت في كتبهمفصيحة محكمة، وكان هذا من أجل النهوض بأعباء التعريب[1]. هذه أهم مختلف الدوافع التي أدت إلى انتشار التعرب بإضافة إلى دوافع ثقافية واجتماعية وسياسية.

نستنتج مما سبق أن التعريب من أهم عوامل نمو اللغة وتطورها إذ يمثل التعريب إحدى الوسائل اللغوية التي عكف عليها العرب قديما وحديثا لاستيعاب الوافد عليهم من مستحدثات الغرب

[1]–صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، د ط، بيروت، 1973، ص320.

الفصل
الثاني

بعض المعربات في معجم المنجد الأبجدي:

آزر :

لفظ أعجمي معرب معناه: أزر، مؤازرة(أزر): عاونه[1]. هذا المعنى جاء في معجم المنجد الأبجدي وقد ذكر في القران في قوله:(وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر).[2]

وأزر اسم أعجمي من بلاد ما بين النهرين وهو اسم أبي إبراهيم أو اسم عمه، أو هو نداء: يا مخطئ أو شميته.[3]

الإبريسم:

وردت في المعجم بمعنى الحرير وفي لفظة فارسية[4]. تعريب الابريشم ومنه في الآرامية الدراجة وفي الأرمنية والكردية والكرديةهوريشم أبدلوا السين من الشين مع تغيير في الحركة ،كما قال سيبوته: وغيروا الحركة أي أن الحرير قبل أن يخرقه الدود وبعد الحزق يسمى قزا، معرب ابريشم بالفارسية اللفظ معرب من أصل فارسي، يدخل في التصنيف الخاص باللباس ورد عند ادي شير :" الابريسم الحرير قبل أن يخرقه الدود، وبعد الخرق يسمى قزا ، معرب فارسي من ابريشم و أجمعت اغلب الجهود المنقولة عن السلف أعجمية اللفظ، ابريسم لتوفر احد أهم المعايير العامة كمعرفة المعرب، وفي خروجه عن أوزان الأسماء العربية لان القاموس أورد هذا اللفظ مرسوما بكسر الهمزة والراء وفتح السين وضمها واعتبر هذا مخالفا للعربية، واستدل بهذا الوزن (افعليل) على العجمة وبعده عن لفظ العرب وفي شعر ذي الرمة:

كأنما اعتمدت ذري الأجيال. . .بالقز والابريسم الهلهال. [5]

---

[1]–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، دار المشرق ،ط 7، بيروت ،1987،ص2.

[2]–سورة الأنعام، الآية 74.

[3]–محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص191.

[4]–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، ص5.

[5]–ذي الرمة: الديوان، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط2، دمشق، 1964م، ص12.

و أيضا: الابريسم بكسر الهمزة و الراء وفتح السين، لفظ العرب، أجود أنواع الحرير، أو الحرير المنفوض قبل أن تخرج الدودة من الشرنقة... [1]. وفي الحديث قالت عائشة تصيف زميل النبي صلى الله عليه وسلم" والله ما كان خزا ولا قزا ولا مرعزي، ولاابريسم ولا صوفا" هو الحرير. [2]

الإبريـــــز:

وردت في المنجد الأبجدي بمعنى الذهب الخالص(يونانية)[3]. هذا اللفظ معرب ينتمي إلى الأصل اليوناني، يندرج تحت حقل الخاص بتصنيف المعادن والكيماويات، وفي تعريب اللفظ، نجد أن العرب لفظت الحرف للغة اليونانية باء عربية لان أصل كلمةإبريزavorizon، وورد الإبريز في اغلب المعاجم العربية القديمة الذهب الخالص الصافي معرب عن الفارسية.

و إبريز: الذهب الخالص، والقطعة من إبريزة: تمثال مصنوع من الإبريز. [4].

وقد وردت في الحديث: اخبرنا أبو عمر وعثمان بن احمد الدقاق ابن السماك، بغداد، حدثنا إبراهيم ابن الهيثم البلدي، حدثنا الحكيم بن نافع، حدثنا غفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أسامة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو اعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي يشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن". [5].

وفي قوله:" ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز" ومعناها: الخالص، الصافي، والكلمة فارسية مركبة من "آب، ماء، رونق، "وريز" ساكب من المصدر" ريحانتين: الصب، السكب"[6].

---

[1]–محمد رواس قلعة/ حامد صادق قنيبي: معجم لغة الفقهاء، 1985، مادة ا. ب. ي. س. م.

[2]–محمد التونجي، المعرّب والدخيل في اللغة وآدابها، مرجع سابق، ص215.

[3]–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص5.

[4]–الجواليقي: المعرب في الكلام الأعجمي على حروف المعجم، مرجع سابق، ص72.

[5]–أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم البنسابوري: المستدرك على الصحيحين دار المعرفة، ط1، بيروت، لبنان 2008، ص336.

[6]–محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص109.

الإبريق: الإبريق ج أباريق : ورد في المعجم بهذا المعنى: إناء للسوائل من خزف أو زجاج أو معدن له عروة وفم وبلبلة(فارسية) . [1].

فاللفظ من أصل فارسي، معرب يدخل في الحقل الخاص ب: الأوعية والأواني، و الإبريق ترجمته من الفارسية احد الشيئين: أما أن يكون طريق الماء، أوصب الماء على هيئة، وقد تكملت به العرب قديما. [2]. وقد وردت لفظة إبريق في اغلب مصادر اللغة من معاجم و موضوعات على إن أصل الكلمة فارسي معربة من "ابرية"

ولقد ذكرت في القران في قوله تعالى: "يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق كأس من معين". [3].وقيل الإبريق: طريق الماء، أو مصبه، والكلمة فارسية مركبة من " آب: الماء" و "ريق": "ساكب". [4]. وقال عدي:

ودعا بالصبوح يوما فجاءت....قينة في يمنها إبريق. [5].

-الإبزيـــم:

ورد في المعجم بمعنى ابزيم: جمع ابازيم يقال: انشب الإبزيم أي بكله، اللفظ معرب من أصل فارسي، يدخل في الحقل الدال على اللباس ونحوه، والإبزيم: هو لفظ فارسي معرب، تكملت بع العرب خصت، هو الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرقفي اسفل المحمل ثم تخص عليها حلقتها جميعها: ابزيم: [6] وردت في شعر العجاج

(الرجز)..... لولا الإبزيم وان المنسجا.[7]

---

[1]–المؤسسة الوطنية للكتاب: المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص5.

[2]–الجوالقي: المعرّب في الكلام الأعجمي من حروف المعجم، مرجع سابق، ص71.

[3]–الواقعة، 17.

[4]–محمد التونجي، المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص192.

[5]–المرجع نفسه، ص238.

[6]–الجواليقي: المعرب في الكلام الأعجمي، مرجع سابق، ص72.

[7]–العجاج: الديوان. ص386 (البيت وارد في المعجم، لسان العرب لابن منظور).

-الأبرشيـــــة:

الإبريشـــــة: ذكرت في المنجد الأبجدي بمعنى: ما كان تحت ولاية الأسقف من أماكن وأشخاص، الأسقفية [1] ، وهو لفظ معرب هذا اللفظ الأعجمي الأصلية والتي ينتمي إليها على اللغة الإيطالية، وعادة ما ينتمي حقل اللفظ الأعجمي الدلالي الخاص بالفنون الجميلة.

-آميـــــن:

ورد في المنجد الأبجدي بمعنى: اسم فعل بمعنى " استحب" أو "فليكن كذلك". [2]. وهو لفظ معرب، وقيل: معناها يا لله ، وقال الفارسي: معناها اللهم استجب لي، أو : كذلك يكون، وقيل هي من أسماء وهي ليست عربية لعدم وجود وزن "فاعيل" في العربية واللفظ فرعوني قديم أصله "آمون" ولم ترد في القران الكريم، لكن المسلمون يؤمنون بها بعد الفاتحة[3].وقد وردت في الحديث النبوي آمين: "آمين رب العالمين على لسان عباده المؤمنين"كلمة تقال في اثر الدعاء.

-إبليـــــس:

ذكرت في المنجد الأبجدي لفظة إبليس: ج أباليس وابالیسة: علم جنس للشيطان. [4].

وقيل اللفظ الأعجمي معرب، ليس بعربي، وان وافقت "إبليس" الرجل: إذا انقطعت حجته، وإذ لو كان منه لصرف، إلا ترى أنك لو سميت رجلا: ب "احريط" و "اجفيل" لصرفته في المعرفة ومنهم من يقول هو عربي، ويجعل اشتقاقه من "إبلس" "يبلس أي يئس" وكأنه ابلس من رحمة الله، أي يئس منها. [5].في العربية: إبليس" على وزن افعيل، ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء و العين، مذكر مجازي اسم علم جامد، صحيح الأخر، معرب، الحق بـ: "أصليت" وأجرى مجرى الأبنية العربية، ويجمع على أبالسة جمع تكسير جمع تكسير في صيغة منتهى الجموع وقد فيه خلاف

---

(1)–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص5.

(2)–المرجع نفسه، ص5.'

(3)–محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص191.

(4)–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص8.

(5)–ابن منظور: لسان العرب، مادة "الابلس".

كبير بين علماء اللغة ما بين قائل باشتقاقه منالابلاس بمعنى اليأس، وقائل أنه ليس بمشتق من الابلاس بدلالة أنه يتصرف للعجمة والتعريف. [1]

من ذلك في قوله تعالى: "إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلاّ إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين". [2]

وقوله أيضا في كتابه العزيز:" إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه افتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا" [3].أي خرج عن طاعة أمر ربه، وفي سياق أخر قال عز وجل:" ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من لمؤمنين"[4]

واتت الآية في سياق ظن إبليس بأهل سبا انهم يتبعوه ويطيعونه في معصية الله فصدق ظنه عليهم بإغوائه إياهم حتى أطاعوه وعصوا ربهم.

وهذا ما يؤكد انتقال بعض الألفاظ بين اللغات (السريانية، العبرية) عبر التواصل الديني والثقافي والحضاري بين المجتمعات، ولقد ذكرت لفظة ابليس أربعة وثلاثين مرة في الكتاب بعهديه القديم والجديد، وإحدى عشر مرة فقط في القران الكريم.

-الأنتولوجيا:

ورد ذكرها المنجد الأبجدي بمعنى علم الأجناس البشرية وطبائعها وأخلاقها وتفرقها وذكر أصلها أن يونانية[5].وانتولوجي: علم الأجناس البشرية تنتمي إلى حقل العلوم، قيل انه لفظ معرب من أصل يوناني.

---

[1]-الجواليقي: المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص71 وينظر ابن منظور، لسان العرب (ابلس)، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (بلس) تحقيق وضبط عبد السلام هارون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، بيروت، 1979، ص326.

[2]-سورة البقرة، 34.

[3]-سورة الكهف، 50.

[4]-سورة سبأ، 20.

[5]-المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص14.

-الأثيـــــر:

معناها(فك): هو عند الأقدمين، الفلك التاسع وألف: هو عند علماء الطبيعة، مادة لا تقع تحت الوزن، تتخلل الأجسام ويكون امتداد الصوت والحرارة بواسطة تموجاتها اللفظ من أصل يوناني[1].هكذا وجد معناها في المنجد الأبجدي.

-الأرخبيـــل:

لفظة معربة من أصل يوناني ذكر معناها في المنجد الأبجدي: مجموعة متجاورة[2].تنتمي إلى حقل الأماكن.

-أرخيولوجيـــا:

علم الآثار والفنون القديم وهي قسم من العاديات والآثار[3]. لفظ معرب من أصل يوناني ويقالاركيولوجي علم الآثار و الفنون القديمة ينتمي إلى حقل العلوم[4].

-البلاستيـــك:

البلاستيك (ف. ج) فمن تمثيل الأشخاص والأشياء بالتصوير أو وضع التماثيل والشخوص الصغير من خزف أو خشب أو جص أو معدن و(ك) مادة عضوية الأصل أو مركبة يمكن سكبها تحت تأثير الحرارة أو الضغط تضيع منها أدوات مختلفة. [5]. لفظ معرب من أصل يوناني ينتمي إلى حقل المواد العلمية، والبلاستيك مادة عضوية قابلة للذوبان والصب في قوالب. [6].

---

[1]–المرجع نفسه، ص14.

[2]–المؤسسة الوطنيية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص46.

[3]–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق 46.

[4]–محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص145.

[5]–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص201.

[6]–محمد التونجي، االمعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص148.

–البند: ج بنود: العلم الكبير الفصل أو الفقرة العلمي الكبير الفصل آو الفقرة من الكتاب(القيد)، الحيلة ومن فلان كثير البنود أي الحيل. [1].لفظ معرب من أصل فارسي وعربت بالقائد والعسكر. قال الزفيان السعدي:

إذا تميم حشدت لي حشدا..... على عناجيج الخيول جردا

ملبسة سبائبا وبردا.....تحت ظلال راية ويندا. [2].

-الإستبرق:

الإستبرق: ثياب من حرير وذهب، اللفظة فارسية. [3].

اللفظ معرب من أصل فارسي يدخل في حقل الخاص باللباس:

والإستبرق غليظ الديباج،.[4].واصله فارسي" استبره ونقل من العجمية إلى العربية، فلو حقر استبرق أو كسرا لا كان في التحقير: ابيرق وفي التكسير "ابارق" بحذف التاء والسين جميعا". [5].

وزعم أهل اللغة إن اللفظة–إستبرق– معربة وليس في القران معرب عدا الّإعلام كإسماعيل . إبراهيم. إسحاق....الخ، إلا أنها وردت في أكثر من محل في قوله تعالى:" أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا". [6].، أيضا في قوله عز وجل: "يلبسون من سندس و إستبرق متقابلين". [7]. وإستبرق هو الحرير الغليظ المنسوج من خيوط الذهب، أصلها الفارس "استبره" إذ حولت الهاء إلى قاف في الحديث: قال ابن الأثير: تكرر ذكر الإستبرق في الحديث مالا غلط من الحرير والابريسم لفظة أعجمية معربة، أصلها "استبره" وقع فيها وفاق بين العجمية العربية وفي القاموس: الإستبرق معرب من "استروه" ووردت في المعجم الذهبي: إستبرق

---

(1)–المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص214.

(2)–محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص241.

(3)–المؤسسة الوطنية للكتاب: المنجد الأبجدي، مرجع سابق ص58.

(4)–ابن منظور: في لسان العرب، وردت بالقاف "استبرق"، ص285.

(5)–الجواليقي: المعرّب في الكلام الأعجمي على حروف المعجم، مرجع سابق ص64.

(6)–الكهف، 31.

(7)–الدخان، 53.

قماش منسوج من الحرير والذهب، معربها استبرق، اذ نلاحظ: استبرك عي إستبرق نفسها المعربة أي بحسب قواعد التعريب أبدلوا القاف كاف، وليست تعريب لها، ومما ورد في الحديث: عن البراء بن عازب: نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عند سبع.....فذكر الحرير والإستبرق و الديباج. [1].

-البريد:

البريد: برد، معناها: الرسول مصلحة عامة تقوم بتسليم الرسائل و الرزم، ومنها إدارة البريد و الرق "المكتب الذي يتسلم ويسلم الأشياء المرسلة و المكاتب و الرزم المرسلة، اما برا او بحرا و اما جوا(فرسية) .[2]. هكذا جاء معناها في المنجد الأبجدي، قيل أصله فارسي من "برده" وقيل رومي أصله وهو دابة البريد والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أي رسوله، تم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي 12ميلا، معرب من أصل فارسي معناه في الأصل البغل المقطوع الذيل، وبالضم الباء بالفارسية كانوا يقطعون ذيله علامة علة انه يحمل البريد، ثم عم. [3].وقيل البريد يراد بها في الأصل، "البغل" واصلها" بريد دم" أي المحذوف الذنب لان البغال البريد كانت محذوفة الأناب، كالعلامة لها فأعربت وخففت، ثم سمى الرسول الذي يركبه بريدا، وردت اللفظة في شعر الفرزدق:

إلا من مبلغ على زيادا..... مغلغلة يحب بها البريد. [4].

وفي الحديث النبوي الشريف: إني ا اخيس بالعهد، ولا احبس البرد: .[5]. أي لا احبس الرسل الواردين علي.

---

[1]-تقي الدين بن دقيق العبد، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، تحقيق احمد محمد شاكر، دار الجيل، 1995، ص680.

[2]-المؤسسة الوطنية للكتاب المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص198.

[3]-محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص95.

[4]-أبو الفرج الأصفهاني: الأغاني، تحقيق، إحسان عباس وإبراهيم السعا فين وأستاذ بكر عباس، دار صادر بيروت ج 24، ص172.

[5]-ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث، تح علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي، دار الجوزي، ط1، ج1، 115. 116.

-البكالوريا:

البكالوريا شهادة ينالها الناجحون في امتحانات الدروس النهائية الثانوية.[1] " لفظة أصل يوناني تنتمي إلى حقل الشهادات، وقيل هي شهادة الثانوية العامة التي تؤهل حاملها الدخول في إحدى كليات الجامعة، وهي كلمة يونانية الأصل، نقلت عن طريق الإنكليزية و الفرنسية.[2]

-البكتيريـــا:

البكتيريا كائن وحيد الخلايا صغير الحجم جدا يدعى مكروب أو جرثومة يمكن رؤيتها بالمجهر والمكروبات عوامل الاختمار وانحلال المواد العضوية والأمراض المعدية ووهي لفظة يونانية. [3].وقيل مكروب بشكل عضيات وهي لفظ معرب من أصل انجليزي تنتمي إلى حقل الطب ولقد بقى العلماء العقاقير والصيادلة يسمونها تسمية أجنبية بحروف عربية وهي لفظة معربة ليس لها رديف في العربية.[4].

-البرزقـــة:

ج برازق(ط) ضرب من الكعك الرقيق بسمسم. [5].تنتمي إلى حقل الأطعمة والحلويات، لفظة فارسية معربة "قيل" برازق": نوع من المعجنات المحلاة المخبوزة مع السمسم، وقيل أصلها برازده" العجينة الخميرة.[6].

-**سوار**: السوار هي حلية تلبسه المرأة في معصمها(ج) أساور. [1]. ذكرت اللفظة في المنجد الابجدي بمعنى الحلي، فاللفظة معربة تنتمي إلى الحقل الخاص بالحلي والمجوهرات، وقيل

---

[1]-المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص209.

[2]-محمد التونجي: المعرّب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص158.

[3]-المؤسسة الوطنية للكتاب، المنجد الأبجدي، مرجع سابق، ص209.

[4]-محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص151.

[5]-المنجد الأبجدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، مرجع سابق، 1987.

[6]-محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص100.

السوار: طوق اليد المصنوع من الذهب او الفضة، وجمعوها على سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب "وفي المثل" لو ان غير لطمتنى ذلك إن الإماء هن اللائي كن يلبسن الأساور، وقال النابغة الذبياني:

وأبدت سوار عن وشوم كأنها.....بقية ألواح عليهن مذهب

ووردت في قوله تعالى: "يحلون فيها من أساور من ذهب". [2].

ويقال الكلمة الفارسية، ولكنهم لا يستعملونها بمعنى العرب، بل يقولون: دست يد أي حزام اليد، واصلها عندهم فتح السين بمعنى الفارس الراكب. [3]

والإسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى أبي عمر بن العلاء: وقال: ولم ينفرد وأبو عمرو بهذا القول وشاهده قول الأحوص:

عادت تغرث الوشاح، ولا يغرث..... منها الخلخال والإسوار. [4].

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة: وأما سوار المرأة، والإسوار من أساورة الفرس وهم القادة فأراهما غير عربيين. [5].ولقد وردت اللفظة في القرآن الكريم أربع مرات بصيغ الجمع أسوار، ومرة واحدة بصيغ المفردة أسورة، وفي قوله تعالى:"عاليهم ثياب سندس خضر و إستبرق وحلوا أساور من فضة و سقاهم لربهم شرابا طهورا"[6].

-سلسبيل:

ذكرت في المنجد الأبجدي بمعنى الماء العذب. [7]. وقيل هو اسم أعجمي ذكرة فلذلك أنصرف وقيل أيضا هو اسم معرفة إلا أنه أجرى مثال ذلك في قوله تعالى:" عينا فيها تسمى سلسبيلا"[1].

---

[1]–المنجد الأبجدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، مرجع سابق، ص272.

[2]–الكهف 31.

[3]–محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص 224.

[4]–ابن منظور، لسان العرب، مادة (سور).

[5]–ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3، ص126، (وانظر السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج2، تحقيق محمد أحمد جاد المولي وعلي البجاوي، ومحمد فضل ابراهيم، دار الفكر، القاهرة، ص92.

[6]–الإنسان، الآية 21.

[7]–المنجد الأبجدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، مرجع سابق ص272.

وقيل سلسبيل سلس ماؤها مستقيد لهم، قال الزجاج هو غي اللغة لما كان في غاية السلاسة وكأن العين سميت بصفتها. [2].

وقيل أيضا السلسبيل هو السهل اللين في الحلق والكلمة أعجمية وقيل عربية أصلها، سل سبيلا[3].

نستخلص من هذا أن المنجد الأبجدي ضم عدد هائل من الكلمات التير أصولها غير عربية إذ اختارنا منها نماذج فقط إذ ذكرت الكلمات التي أصوالها غير عربية في المعجم لإثراء نمو اللغة العربية كما هو الحال في معجمات اللغة الأخرى، وإذ لاحظنا وجود المعربات في المعجم وتباين أصلها، فمثلا لفظة "إستبرق" ذكر أصلها في المعجم أنها فارسية غير أنه أهمل ذلك في بعض منها مثل لفظة "السوار" لم يذكر أصلها وكان علينا الرجوع إلى المعاجم القديمة، فالمنجد الأبجدي وسيلة يزود المتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية من معرفة معاني الألفاظ واصلها بكل سهولة ويسر.

---

[1]–الإنسان، الآية 18.

[2]–الجواليقي: المعرب من الكلامي الأعجمي على حروف المعجم، ص85.

[3]–محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، ص199.

خاتمة

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، الصلاة والسلام على من أتى بخاتمة الرسالات.

تناولت هذه الدراسة المعرب الذي حظى باهتمام بالغ في الساحة العلمية قديما وحديثا وسعى الكثير من العلماء و الدارسين إلى حسم الخلاف في هذه الظاهرة اللغوية وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة الآتي:

-أن اللغة العربية تحتاج للمعرب إذ تلجأ حين تحتاج للكلمات التي هي ليست في لغتها فتقربها بعد ذلك للكلمات التي هي ليست في لغتها فتعربها، بعد ذلك تصير عربية.

-أن المجتمع وما يطرأ عليه في أوجه الحياة المختلفة من نمو، وما يصاحب ذلك من ظروف دينية أو سياسية أو اجتماعية فهذا يتبعه تغيير في اللغة، وهذا التغيير يتم بصورة تلقائية تدريجية.

-أن اللغة العربية تمتاز بالمرونة والحيوية مما جعل للمعرب سبيل للدخول العربية.

-إن احتكاك العربية بغيرها من اللغات، واتخاذها بعض ألفاظها أمر أكدته الدراسات اللغوية القديمة والحديثة، فلا غرابة أن تتضمن العربية ألفاظ غير عادية.

-أطلق على المعرب مصطلحات متعددة لكن الذي شاع استعماله، وغلب على المصطلحات المعرب.

-اختلاف العلماء المتأخرين مع المتقدمين، وحتى بين المتأخرين أنفسهم في تحديد أصول الألفاظ المعربة إلا ما نذر.

-رغم كثرة البحوث في موضوع المعرب إلا أنه لم يتمكن الباحثون من حصر المعربات.

-إن ارتباط بعض هذه الألفاظ بمعان ما كانت موجودة في بيئات العرب قبل الإسلام مثل الحضارة والمدينة كالسندس والاستبراق والدينار وغيرها.

-إن المعرب اللفظي يعامل معاملة عربية من حيث الاشتقاق والتثنية والجمع والتصغير ويذكر ويؤنث ويضاف إليه مثل زنديق (زندقة، وتزندق).

-تعدد دلالة اللفظ المعرب الواحد.

-ورود المعربات في المعاجم المدرسية لهدم الحدود الزمانية والمكانية وجعل اللغة يتصل حاضرها بماضيها والهدف منه توضيح مدارك الطلاب لمعرفة اللغة العربية وتذوق جمالها.

قائمـــة
المصادروالمراجع

أولا: القرآن الكريم:

ثانيا: المصادر:

1-المنجد الأبجدي، المؤسسة الوطنية للكتاب، دار المشرق، ط7، بيروت، 1987.

ثالثا: المراجع:

1-ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، تح علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي، دار الجوزي، ط1، ج 01.

2-أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 1983. وانظر توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، مكتبة وهبة، 1993.

3-أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009.

4-أسعد محمد علي النجار: المعجمات العربية-دراسة وصفية تحليلية-، دار الرضوان للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2016.

5-البداوي زهران: المعجم العربي-تطوره وتاريخه-، دار الأفاق العربية، د ط، د ب،2009.

6-تقي الدين بن دقيق العبد، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، تحقيق، ط محمد شاكر، دار الجيل،1995.

7-الثعالبي:فقه اللغة وسر العربية تحقيق ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، ط2، بيروت، 1420هـ.

8-جرير: الديوان، شرحه وقدمه له مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب، ط1 بيروت، 1986.

9-جهينةعلي، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، دار طلاسي، دمشق، 2003.

10-الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط3، 1995.

11-حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار بن الجوزي، ط1، الأردن، 2005

12-شهاب الدين خفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، مكتبة القاهرة، د ط، مصر، 1952.

13-صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، د ط، بيروت، 1973.

14-العجاحج: الديوان.

15-أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم البنسابوري، المستدرك على الصحيحين، دار المعرفة، ط1، بيروت لبنان 2008.

16-عبد العال سالم مكرم: التعريب في التراث اللغوي-مقاييسه وعلاماته، عالم الكتب، د ط، القاهرة 2001.

17-علي القاسم، علم اللغة وصناعة المعجم، د ط، جامعة الرياض، السعودية، 1999.

18-أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق، إحسان عباس إبراهيم السعا فين وأستاذ بكر عباس، دار صادر ج 24، بيروت.

19-الإمام ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

20-الإمام مسلم بن مسلم القشيري البنساوي، صحيح مسلم، دار الخلافة العلية تركيا، 1330هـ،120/2.

21-مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، دار صادر، د ط، بيروت، د ت.

22-المجلس الأعلى للغة العربية: أهمية الترجمة وشروط إحياءها، دار الهدى، د ط، الجزائر،2007.

23-المجلس الأعلى للغة العربية: أهمية الترجمة وشروط إحياءها، دار الهدى، د ط، الجزائر، 2007.

24-المعتوق أحمد محمد: المعاجم اللغوية العربية، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1996م.

25-محد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، ط1ب، بيروت، لبنان،1426هـ،2005م.

6-محمد أمين الدين المحي: قصد السبيل، تحقيق عثمان الصيني، مكتبة التوتة، ط1، الرياض، عام 1415هـ.

33-محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، د ب، د س.

34-محمد صالح الشنطي: المهارات اللغوية-مدخل إلى خصائص اللغة العربية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، د ط، د ب، د ت.

35-محمد علي بلاسي، المعرب في القرآن الكريم، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الجماهيرية الليبية.

36-محمد مبارك، فقه اللغة، دار الفكر، ط5، بيروت، 1392هـ.

37-محمود أبراهيم: تعريب التعليم الجامعي، دار افاف للنشر، د ط، عمان، 1994.

38-مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربية، -نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللساني-، عالم الكتب، د ط، الأردن، 2003م.

رابعا: المعاجم والقواميس:

1-(ابن دريد: الجمهوة(399/3).

2-ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (بلس) تحقيق وضبط عبد السلام هارون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، بيروت، 1979.

3-ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، د ط، ج12، بيروت، د ت، مادة (ع ج م).

4-الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم.

5-سياح أحمد، معجم فرهنك، دان

كاهي، عربي، فارسي، دار انتشارات، فرحان، طهران، 1963.

6-معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، القاهرة، ،2011، مادة (س ر و ل).

خامسا: المجلات والرسائل:

1-الودغيري عبد العالي: قضية الفصحى في القاموس العربي التاريخي، مجلة اللسان، العربي، عدد33، الرباط، 1989.آفاق، مجلة اللسانيات.

2-صليحة مخلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وآفاق، مجلة اللسانيات.

الفهـــــــــــرس

آيـــــة قرآنية.	
دعـــــــــاء.	
شكر وعرفان.	
إهـــــــــداء.	
مقدمـــــــــة.	أ–ب–ج
مدخـــــــل.	05
الفصل الأول	
1–تعريف المعرب.	13
أ–لغـــــــــة.	13
ب–اصطلاحا.	14
2–المعرب عند القدماء والمحدثين.	15
أ–المعرب عند القدماء.	15
ب–المعرب عند المحدثين.	23
3–الدوافع التي أدت إلى انتشار المعرب.	27
الفصل الثاني	
نماذج مختارة "بعض المعربات الواردة في المعاجم المدرسية".	31
معجم المنجد الأبجدي.	
خـــــاتـــــــمـــة.	43
قائمة المصادر والمراجع.	46
فهـــرس المحتويـــــــات.	49